مسؤولون صينيون: «مجالات محتملة» للتعاون مع أمريكا

بكين–«وكالات»: قال مسؤولون سابقون في الصين إنه لا يزال هناك مجالات محتملة للتعاون بين بلادهم والولايات المتحدة من أجل تطوير العلاقات الثنائية، حتى رغم انتهاء أول اجتماع بين كبار المسؤولين الصينيين والأمريكيين في عهد الرئيس جو بايدن، والذي عقد في أنكوراج بولاية ألاسكا أمس الأول الجمعة، دون التوصل لأي اتفاق.

وحددت شخصيات بارزة أمام منتدى التنمية في الصين، وبينهم نائب سابق لوزير الخارجية، ومستشارة عسكرية كبيرة، وأكاديمي بارز متخصص في العلاقات الأمريكية الصينية، المجالات التي تستطيع فيها الدولتان، اللتان تمثلان أكبر اقتصادين في العالم، العمل معاً، حتى رغم القلق إزاء المناقشات التي جرت في آلاسكا، بحسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء.

وتبادل كبار المسؤولين من أمريكا والصين الاتهامات على مدار يومين من المحادثات التي اختتمت أمس في آلاسكا، دون إحراز أي تقدم واضح بشأن العديد من مصادر إثارة القلق بين الجانبين، وبينها قضايا الرسوم الجمركية وحقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ الصيني، والوضع في هونغ كونغ والأمن السيبراني. وغادر المسؤولون مقر الاجتماع دون الاتفاق على أي خطط قريبة لإجراء مزيد من المحادثات.

الرئيس الأمريكي جو بايدن

ودعا متحدثون صينيون أمام المنتدى الذي عقدته وحدة تابعة لمجلس الدولة الصيني أمس السبت إلى السعي لحلول عملية (براجماتية) للمجالات التي تهم الدولتين، وهو ما يشمل وضع قواعد بشأن التكنولوجيا الناشئة، وعمليات التبادل بين الشعبين، والتنسيق بشأن السياسات المالية وخفض الخطر من حدوث مواجهة عسكرية.

ونقلت بلومبرغ عن ياو وينتشو، وهي ميجور جنرال متقاعدة من جيش تحرير الشعب الصيني، والمستشارة البارزة بالجمعية الصينية للعلوم العسكرية حالياً، القول إن محادثات آلاسكا أوضحت كيف أن الجانبين لايستطيعان الاعتماد على «الثقة الاستراتيجية» للحيلولة دون اندلاع مواجهات عسكرية.

وأضافت ياو أنه من المهم بمكان أن تتخذ الدولتان خطوات لتحسين النظم الخاصة بإدارة الأزمات المتعلقة بالمجال العسكري، بما يتضمن تحديث قواعد السلوك التي تحكم المواجهات عن قرب.

وقالت أيضاً إنه يتعين على الجانبين العمل معاً لوضع المعايير المتعلقة بالتكنولوجيا الناشئة، مثل الفضاء والفضاء الالكتروني والذكاء الاصطناعي، وبصفة خاصة كيفية استخدام الجيوش لهذه التكنولوجيا، وأوضحت أن «إقصاء طرف لآخر من هذه العملية سوف ينجم عنه عواقب وخيمة».

وقال نائب وزير الخارجية الصيني فو ينغ إن العلاقات بين بلاده وأمريكا تمر «بمرحلة صعبة من التراجع الحاد»، وانتقد «العادة» الأمريكية بالتدخل في الشؤون الداخلية للصين.

وأضاف فو الذي يشغل الآن منصب رئيس مركز الأمن والاستراتيجية الدوليين بجامعة تسينجهوا في بكين، أن «الجانب الصيني يرى أن التحركات الخاطئة من جانب الولايات المتحدة غير مفهومة وغير مقبولة».

وأوضح «لدى الولايات المتحدة الكثير من الآراء والحجج إزاء الشؤون الداخلية للصين، يبدو أنهم يعرفون عن الصين أكثر مما نعرف يمكنهم إدارة الصين بشكل أفضل».

وقال وو شينبو، رئيس معهد الدراسات الدولية ومدير مركز الدراسات الأمريكية بجامعة فودان بشنغهاي، إن إعادة بناء العلاقات بين الجانبين سيتطلب من الولايات المتحدة إصلاح الضرر الذي سببته أفعال إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ضد الصين، كما يتعين على واشنطن أن تظهر لبكين مزيداً من التفاهم.

أوستن: العلاقات الدفاعية مع الهند أولوية لإدارة بايدن

وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن

«وكالات» : ذكر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أن رفع مستوى الشراكة الدفاعية بين أمريكا والهند لاسيما في سياق التحديات الاستراتيجية في منطقة المحيطين الهندي والهادي تمثل أولوية لإدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن.

وبعد اجتماع مع وزير الدفاع الهندي، راجناث سينغ في نيودلهي، قال وزير الدفاع الأمريكي إنهما «ناقشا التدريبات العسكرية المشتركة وتعزيز التعاون في مجالات جديدة مثل تبادل المعلومات والخدمات اللوجستية والذكاء الاصطناعي».

وذكر أوستن وسينغ أنهما تحدثا بشأن تعزيز التعاون مع شركاء لديهم نفس التوجهات الفكرية في منتديات متعددة الأطراف مثل القمة الرباعية»، التي ينظر إليها بوصفها حصن إقليمي ضد زيادة النفوذ الصيني في المنطقة.

والقمة الرباعية–الحوار الأمني الرباعي–تضم أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة.

وقال أوستن، بعد لقائه مع سينغ إنه «بينما يواجه العالم جائحة عالمية وتحديات متزايدة لنظام دولي منفتح ومستقر، فإن العلاقة الأمريكية الهندية تمثل حصناً لمنطقة حرة ومنفتحة للمحيطين الهندي والهادئ».

وزار أوستن، وهو أول مسؤول كبير من إدارة الرئيس جو بايدن يزور الهند، رئيس الوزراء ناريندرا مودي بعد وصوله إلى نيودلهي الجمعة.

وبدأت الهند والصين الشهر الماضي في فك اشتباك قواتهما من المواجهة العسكرية.

قتلى وجرحى خلال احتجاجات في ميانمار

الشرطة في ميانمار تطلق قنابل الغاز صوب مظاهرة منددة بالانقلاب

«وكالات» : سقط عدة أشخاص ما بين قتيل وجريح في الاحتجاجات ضد المجلس العسكري في ميانمار، وفقاً لوسائل إعلام محلية، وتقارير لشهود عيان، فيما تواصل قوات الأمن قمعها العنيف ضد المعارضة.

وأطلقت قوات الأمن النار وقتلت شخصاً على الاقل في حي هلاينج ثاريار للعمال في العاصمة السابقة يانغون، في وقت متأخر من ليلة الجمعة، حسبما أفادت فتاة من السكان المحليين أمس السبت.

وأضافت الفتاة (25عاماً) أن ثلاثة آخرين على الأقل أصيبوا بجروح خطيرة، وتابعت «أصيب أحد أصدقاء الطفولة في ذراعه».

وأفادت وسائل إعلام محلية بوقوع وفيات أخرى منذ ليلة الجمعة.

ووفقاً لمنظمة مساعدة السجناء، قُتل 235 شخصاً بالفعل واحتُجز حوالي 2330 مؤقتاً على الأقل في الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا منذ الانقلاب العسكري في فبراير الماضي.

وعلى الرغم من عنف قوات الأمن والاعتقالات، نزل الآلاف إلى الشوارع مرة أخرى أمس السبت، ويطالب المشاركون، من بين أمور أخرى، بالإفراج عن زعيمة الحكومة المخلوعة أون سان سو تشي.

واحتجز الجيش سو تشي بعد الانقلاب الذي وقع في اول فبراير الماضي وفرض حالة الطوارئ لمدة عام.

ويطالب المتظاهرون بالعودة إلى الإصلاحات الديمقراطية، والإفراج عن سو تشي التي تم وضعها رهن الإقامة الجبرية، وعودة حكومتها المدنية.

وفازت سو تشي (75 عاماً) بالانتخابات البرلمانية في نوفمبر الماضي.

بلجيكا: ناجون من هجمات «داعش» يشكون غياب الدعم

«وكالات» : قبل الذكرى السنوية الخامسة للهجمات الإرهابية في بروكسل التي أودت بحياة عشرات الأشخاص وإصابت المئات، استنكر الناجون غياب الدعم من جانب السلطات البلجيكية.

كان مانويل مارتينيز يعمل في مطار بروكسل في زافينتيم عندما انفجرت قنبلة بالقرب منه، كان ذلك جزءاً من تفجيرات انتحارية منسقة أعلن عنها تنظيم داعش واستهدفت 3 مواقع مختلفة في 22 مارس عام 2016 اثنان في المطار وواحد في محطة مترو مالبيك في وسط بروكسل وقتل 32 شخصاً.

ومع تنفيذ 34 عملية على مدى السنوات الخمس الماضية، وعملية أخرى قادمة، يشعر مانويل بالإحباط بسبب غياب الدعم من السلطات البلجيكية.

هجوم لـ «داعش» في مدينة لييج البلجيكية

وقال الرجل البالغ من العمر 44 عاماً: «لا وزارة العدل، ولا وزارة الصحة لا أحد يفعل شيئًا من أجلي، أو من أجل وضعي».

وقال إن «الـ 120 ألف يورو التي حصل عليها لم تكن كافية لمواجهة تكاليف العلاج».

وقال: «الحكومة البلجيكية لا تفعل شيئا لنا».

ونفى وزير العدل فينسينت فان كويكنبورن مزاعم وجود قصور، وقال للبرلمان يوم الجمعة إن «الحكومة عرضت مساعدة فورية للضحايا».

لكن بالنسبة للمحامية فاليريا جيرارد، التي تعمل مع منظمة حقوق الضحايا لايف 4 بروكسل، فإن جزءاً من معاناة الضحايا نابع من البيروقراطية البلجيكية.

وأوضحت أن نظام التأمين معقد للغاية لدرجة أنه من المستحيل تقريباً بالنسبة للضحايا الحصول على تعويض مناسب – ولا تفعل الحكومة شيئاً يذكر لتغيير ذلك.

وقالت: «حتى اليوم، لم يتم عمل أي شيء للحد من الأضرار التي لحقت بالضحايا». «بعد مرور 5 سنوات، لم يتغير الوضع».

مقتل 5 من رجال الشرطة الفلبينية في اشتباك مع متمردين

«وكالات» : قتل خمسة من أفراد الشرطة في اشتباك مع من يشتبه بأنهم من المتمردين الشيوعيين في شرق الفلبين، طبقاً لما ذكره قائد شرطة أمس السبت.

وأصيب اثنان من رجال الشرطة أيضاً في الاشتباك، الذي وقع مساء الجمعة، في قرية نائية في بلدة «لابو» بإقليم «كامارينيس نورت» على بعد حوالي 200 كيلومتر جنوب شرق مانيلا.

وقال جوانشو إيبيس، قائد شرطة بلدة لابو إن رجال الشرطة كانوا في دورية في قرية «دوماجمانج» عندما تصدوا لمجموعة من المسلحين، مما أدى لنشوب القتال.

ولم ترد أي تقارير عن سقوط ضحايا في صفوف المتمردين.

وكان الرئيس رودريغو دوتيرتي، أمر في وقت سابق من هذا الشهر رجال الشرطة والجيش بقتل المتمردين الشيوعيين وعدم احترام حقوق الإنسان.

ويقاتل المتمردون الشيوعيون الحكومة الفلبينية منذ أواخر حقبة ستينيات القرن الماضي، مما جعل الحركة واحدة من أقدم حركات التمرد اليساري في آسيا.

وأنهى دوتيرتي في نوفمبر 2017، محادثات سلام مع المتمردين الشيوعيين، وسط هجمات بلا هوادة يشنها المتمردون. وفشلت جهود استئناف المفاوضات حتى الآن.

عناصر من الشرطة الفلبينية

1800 شرطي لتأمين مظاهرات يمينية في برلين

«وكالات» : تعتزم الشرطة في العاصمة الألمانية برلين نشر ما يصل إلى 1800 فرد، لتأمين مظاهرات لمتطرفين يمينيين في الحي الحكومي ببرلين واحتجاجات أخرى اليوم السبت.

وأعلنت الشرطة صباح أمس أنها تلقت دعماً من ولاية شلزفيج–هولشتاين وسكسونيا– آنهالت، ومن الشرطة الاتحادية، ويعتزم اليمينيون المتطرفون ومن يطلق عليهم «مواطنو الرايخ»، التوجه من موقع بوابة براندنبورغ إلى ميدان الجمهورية عند مبنى البرلمان (رايشستاغ).

وبحسب الشرطة، تم الإخطار بقيام مسيرة بمشاركة 500 شخص قبالة السفارة الروسية، وقالت متحدثة باسم الشرطة إنه تم إلغاء موكب للسيارات كان من المنتظر تنظيمه في ساعة مبكرة من صباح اليوم، وذلك بسبب قلة عدد المشاركين.

وكان ميشائيل فيشر، رئيس هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في برلين، أعلن في وقت سابق أن كل المجموعات الداعية إلى المظاهرات لها علاقة بشكل أو بآخر باليمينيين المتطرفين ومنهم بعض أشخاص لديهم استعداد لممارسة العنف.

وتمثل الجديد في خطة الشرطة في توفير ثلاث نقاط اتصال آمنة للصحافة، وقالت الشرطة «في حال الشعور بمضايقة أو تهديد، يمكن الانسحاب إلى هذه الأماكن، وسنراقب كيف سيتم قبول هذا الأمر».

وكانت مبادرات مختلفة وجماعات يسارية دعت إلى احتجاجات مضادة لليمينيين المتطرفين، ويعتزم هؤلاء تنظيم مسيرة تحت شعار «التفكير المباشر» في الساحة الباريسية عند بوابة براندنبورغ، بحسب دعوات وردت عبر الإنترنت، وبالإضافة إلى ذلك، من المنتظر تنظيم مظاهرة في الثانية بعد ظهر اليوم لمعارضي قوانين كورونا في ساحة الكسندر بالعاصمة الألمانية.